# تأثير تطبيقات المراسلة على الزواج

لقد غيرت وسائل التواصل الاجتماعي الطريقة التي نلتقي بها ونتفاعل مع بعضنا البعض. يوفر منصة لمعرفة المزيد عن الأشخاص الذين ترتبط بهم. ومع ذلك ، قد تكون هذه مشكلة عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الرومانسية. تظهر الأبحاث أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد تؤدي إلى مشاكل زوجية وخيانة زوجية وطلاق.

**"تقضي الكثير من الوقت على Facebook"**

لا يقتصر الأمر على ما يفعله الشخص على وسائل التواصل الاجتماعي ، ولكن أيضًا مقدار الوقت الذي يقضيه في القيام بذلك يمكن أن يخلق الصراع. ثبت أن الوقت المفرط الذي يقضيه الشخص على وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلبًا على العلاقات الرومانسية.

قارنت دراسة حديثة ، نُشرت في Computer in Human Behavior ، معدلات الطلاق بين الدول وبين حسابات الفرد على Facebook. وجدت الدراسة صلة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانخفاض جودة الزواج في كل نموذج تم تحليله. ووجدت أيضًا أن الزيادة السنوية بنسبة 20٪ في الالتحاق بالفيسبوك ارتبطت بزيادة 2.18٪ إلى 4.32٪ في معدلات الطلاق. يتنبأ نموذج الدراسة من نتائج الاستطلاع الفردي أن الأشخاص الذين لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي هم أكثر سعادة بنسبة 11٪ في زيجاتهم من الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام.

**السلوك المشبوه والتطفل والغيرة**

توفر وسائل التواصل الاجتماعي وصولاً سهلاً للزوج الغيور أو المشبوه للبحث عن معلومات حول تفاعلات شخص آخر مهم. سواء كانت الشكوك قائمة أو لا أساس لها ، غالبًا ما يشعر الناس بعدم الارتياح بشأن علاقتهم بعد اكتشاف شيء ما على حساب Facebook الخاص بشريكهم. يؤدي هذا غالبًا إلى زيادة المراقبة والغيرة والصراع في العلاقة. في الواقع ، وجد الباحثون أنه كلما زاد فحص الشخص لنشاط شريكه على Facebook ، كلما أبلغ ذلك الشخص عن الغيرة وانعدام الثقة.

**وسائل التواصل الاجتماعي والخيانة الزوجية**

لسوء الحظ ، غالبًا ما يكون هناك ما يبرر الشكوك حول تفاعلات الشريك على وسائل التواصل الاجتماعي. يعترف واحد من كل عشرة

بالغين بإخفاء الرسائل والمشاركات عن الآخرين المهمين. ثمانية في المائة من البالغين في العلاقات يعترفون بأن لديهم حسابات سرية. وواحدة من كل ثلاث حالات طلاق تبدأ الآن كشؤون عبر الإنترنت.

مع الهواتف الذكية وتطبيقات الوسائط الاجتماعية ، لم يكن من السهل على الأزواج غير الراضين البحث عن علاقة جديدة أو الاتصال بشريك سابق أو البحث عن علاقة غرامية. 30٪ من مستخدمي Tinder متزوجون. حتى أن مواقع مثل AshleyMadison.com تلبي احتياجات المتزوجين الذين يبحثون عن علاقات غرامية – يزور أكثر من 130 مليون شخص حول العالم أشلي ماديسون كل شهر.

**ليست كل الأخبار سيئة ، على الرغم من …**

أكثر من ثلث الزيجات الأمريكية تبدأ الآن عبر الإنترنت من خلال مواقع المواعدة وشبكات التواصل الاجتماعي. تدوم هذه الزيجات لفترة أطول في المتوسط من تلك التي تبدأ خارج الإنترنت.

بدأ الأزواج أيضًا في فهم تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات والعمل للحد من الوقت الذي يقضونه على Facebook ويكونوا أكثر انفتاحًا في أنشطتهم عبر الإنترنت. حتى أن بعض الأزواج ينشئون "prenups" لوسائل التواصل الاجتماعي – وهي إرشادات ضمن اتفاقية ما قبل الزواج للسلوك المقبول عبر الإنترنت ، مثل عدم صداقة الأصدقاء السابقين وعدم مشاركة المعلومات أو الصور الخاصة بدون إذن.

يمكن أن يكون هناك التزام بالرد على النصوص . عندما يرى المراهق أن صديقًا أو شريكًا قد تلقى الرسالة ولكنه لم يرد ، يمكن أن يتسبب ذلك في القلق والإحباط الذي يمكن أن يظهر في رسائل إضافية. عندما تتسبب المسؤولية عن النص في تجنب الأفراد أنشطة الحياة الواقعية (بما في ذلك رؤية بعضهم البعض وجهاً لوجه) ، فقد يؤدي ذلك إلى عدم الرضا داخل العلاقة.